الاختيار الثوري

مغربية عربية

MAI 1979 مـاى N° 37 PRIX : 2,00 F الثمن

الطبقة العاملة المغربية تؤكد دورها الطليعي في الكفاح العادل الذي يخوضه شعبنا ضد الظلم والاستغلال

في غمرة من الحماس والوعي، احتفلت الطبقة العاملة المغربية بعيدها يوم فاتح ماي في غمار تظاهرات جماهيرية كثيفة عمت جل المدن العمالية. لقد عبرت مواكب العمال بشعاراتها ولافتاتها عم مدى نضجها ووعيها والتزامها النضالي رغم القمع والعراقيل والمضايقات. لقد حل فاتح ماي هذه السنة، في ظروف تتميز بارتفاع النضالات العماليةوتصاعد كفاحيتها أمام التدهور المستمر للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وليس من باب المغالاة في شيء، القول بأن الحركة النقابية العمالية في المغرب، تمر اليوم بمنعطف تاريخي حاسم. فهاهي ذى الطبقة العاملة المغربية تنفض عنها غبار التجميد والوصاية الذى دأب الجهاز البيروقراطي على فرضه عليها لتحجيم نضالاتها وحصرها في نطاق ضيق قصير النفس. ها هي ذي اليوم تدشن بنضالاتها الكثيفة، انطلاقتها الجديدة لربط نضالها بنضال مجموع الطبقات والفئات الشعبية الكادحة ولتأكيد دورها الطلائعي التاريخي في قيادة مسيرة التحرر والانعتاق من ربقة الاستغلال والقهر والتبعية.

ان الجماهير، اذا كانت قد بذلت وتبذل طواعية وبتفان التضحيات الجسام في سبيل تحرير الاراضي المغربية المحتلة تحريرا كاملا وحقيقيا، فانها في الوقت ذاته تعبر باصرار عن رفضها القاطع لتأدية ثمن الاثراء الفاحش لاقلية من الاستغلاليين والرأسماليين الطفيليين. هذه الاقلية التي ما فتئت تصعد من نهبها واستغلالها لخيرات وطاقات بلادنا لفائدتها ولفائدة الاستعمار الجديد مسخرة في ذلك كل وسائل وأجهزة الدولة وامكانياتها. لقد أرهبتها انطلاقة الحركة العمالية وارتفاع مدها النضالي. فلجأت كعادتها الى سياسة الترغيب والترهيب: فكان تعديل الحكومة

البقية على الصفحة ٢



. وهذا يعني

استعراضات رائعة تترجم النضج والمسؤولية والصمود

انتصار للكونفدرالية الديمقراطية للشغل رغم القمع والاضطهاد